عيوب الكبار قبل المونديال

ضعف الهجوم مطب أمام فرنسا.. والأرجنتين تخشى ميسي والدفاع

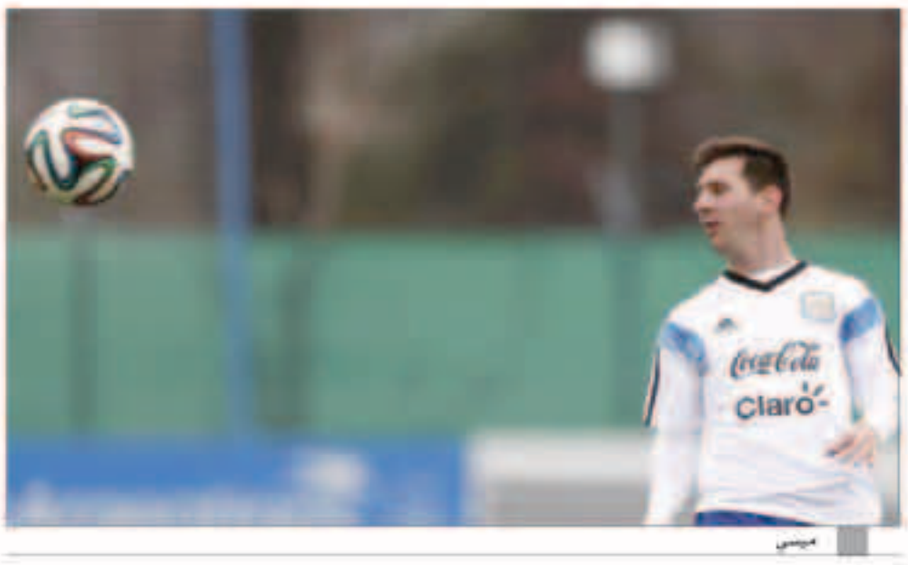
ميسي

لاعبي منتخب فرنسا

قبل انطلاق كأس العالم عيوب المنتخبات الكبرى المرشحة للقب كأس العالم، حيث خطوط الفرق كلها وقدرتها على المضي بعيدا من أجل الفوز باللقب الأغلى في عالم كرة القدم.

عيوب الكبار: الأرجنتين

قدم منتخب الأرجنتين نتائج قوية في مشواره نحو التأهل لكأس العالم في البرازيل، حيث تصدر جدول التصفيات في أمريكا الجنوبية بعد 16 مباراة، حقق الفوز في 9 مباريات، وتعادل 5 مرات، وذاق مرارة الخسارة مرتين.

ويخوض منتخب الأرجنتين مناقسات المونديال ضمن مجموعة سهلة نسبيا تضم منتخبات إيران، نيجيريا، البوسنة والهرسك الذي يشارك في كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، إلا أن رفاق ليونيل ميسي وأبناء المدرب البخاندرو سابيلا يعانون من عديد المشاكل الفنية، رغم امتلاكهم العديد من الإيجابيات، هذه المشاكل لا تهدد فرصهم في عبور الدور الأول بالتأكيد، لكنها تهدد الهدف الأكبر بالفوز باللقب العالمي للمرة الثالثة في تاريخه، والأولى له منذ تتويجه بالكأس عام 1986 بالمكسيك.

قد يكون غريبا القول إن أبرز نقطة ضعف للمنتخب الأرجنتيني هي أبرز نقاط قوته، ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني، الذي يخوض المونديال المقبل، محملا بمسئوليات كبيرة، تشكل ضغطا نفسيا هائلا، حيث تعول عليه جماهير بلاده الآمال في الفوز باللقب، وتترقب وسائل الإعلام العالمية أداء الفائز بالكرة الذهبية 4 مرات، تمهيدا لعقد مقارنات بين أدائه مع البارسا ومع منتخب بلاده.

ليونيل ميسي اعترف بهذه الضغوط والانتقادات السلبية تجاهه وقال «يؤلمني أن أشعر بالظلم من أبناء بلدي»، الجميع سيراقب ميسي في المونديال، كما أنه يعرف بأن الفوز باللقب هو الأمل الأخير له لاستعادة جائزة الكرة الذهبية التي خطفها منه كريستيانو رونالدو العام الماضي، بعد احتكار دام أربعة أعوام، وكذلك تعويض الأداء الباهت للبرغوث مع فريقه الكتالوني في الموسم المنتهي.

يعاني منتخب الأرجنتين أيضا من مشكلة دفاعية، وبطء لاعبيه في الخط الخلفي، وقد تجلت هذه الأزمة الفنية في مباريات التصفيات، حيث اهتزت شباك سيرخيو روميرو 16 مرة، ولم ينجح راقصو التانجو في الحفاظ على نظافة شباكهم إلا في 4 لقاءات من أصل 16 مباراة في مشوار التصفيات اللاتينية.

ضعف الدفاع الأرجنتيني يؤكده عدم وجود أي اسم كبير بوزن الأسماء القديمة أمثال أيالا وخافيير زانيتي، كما أن كثرة التبديلات في هذا الخط خلال السنوات الأخيرة تؤكد حجم المشكلة

فرنسا

يطمح المدرب الفرنسي ديديه ديشامب بالسير على خطى البرازيلي ماريو زاجالو والقيصر الألماني فرانز بيكنباور، والجمع بلقبي لكأس العالم لاعبا ومدربا، عندما يستهل مبارياته أمام هندوراس ضمن الجولة الأولى في المجموعة الخامسة من مونديال البرازيل.

ديشامب يتسلح بتشكيلة خليط بين الشباب والخبرة، مع خط دفاع قوي نسبيا، نظرا لما قدمه اللاعبون مع أنديتهم.

الدفاع

بداية من كوسيليني الذي قاد أرسنال للقب الكأس، وامتلاكه صلابة دفاعية وتركيز عالي خاصة في الكرات الهوائية، إضافة لمساهماته في بناء الهجمات من الخط الخلفي، نظرا لتأثره بمدرب فريقه فينجر صاحب الفكر الهجومي، لذلك يعتبر من أهم اللاعبين في الدفاع، رغم تهوره في بعض الأحيان كما فعل في مباراة الملحق أمام المنتخب الأوكراني وتلقيه لبطاقة حمراء.

لكن ما يشغل تفكير ديشامب، هو شريك كوسيليني في قلب الدفاع، بعد استبعاد أسماء تتمتع بالخبرة على غرار عادل رامي وميكسيس»، فمدافع الريال فاران لم يلعب بشكل أساسي هذا الموسم مع الريال إضافة الى الإصابات التي لحقت به منذ نهاية الموسم الماضي وبالتالي ابتعد عن مستواه، رغم أنه من أفضل اللاعبين الذين يمتازون بالهدوء في أرضية الميدان.

مدافع بورتو «مانجالا» والطارد من كبار أندية أوروبا يقدم مستويات غاية في الروعة مع فريقه بالرغم من خروج فريقه خالي الوفاض هذا الموسم، لكنه يتميز بالقوة البدنية والرقابة الفردية، مع الإشارة لفرص مدافع ليفربول ساخو في مشاركة كوسيليني أيضا، لإجادته اللعب في مركز الظهير الأيسر ما يمنح ديشامب حلولا أكثر داخل الملعب.

وتعتبر الأظهرة نقطة ضعف في صفوف الديوك، لكبر سن باتريس ايفرا الذي قدم موسما كارثيا مع مانشستر يونايتد، وهو ما دفع ديشامب لمفاجأة الجميع باستدعاء الصاعد «ديفيه» لاعب باريس سان جيرمان والذي يمتاز بحيوية أكثر من ايفرا.

على الجهة الأخرى وفي مركز الظهير الأيمن يمتاز الفرنسيون بالقوة لتواجد مدافع آرسنال «بكاري سانيا»، وامتلاكه مواصفات الظهير العصري، رغم قوته الهجومية على حساب الدفاعية، وإعطائه حلولاً في أطراف الملعب كما يفعل مع فريقه آرسنال الأمر الذي جعل ديشامب يستدعي لاعبا أكثر اتزانا دفاعيا وهو «ديبوتشي».

خط الوسط

أقوى خطوط فرنسا هو خط الوسط نظرا لجودة اللاعبين المتوفرين بكثرة، وعلى رأسهم موهبة يوفنتوس «بول بوجبا»، الذي يمتلك مهارات على مستوى عال، وبإمكانه أن يلعب دور صانع الألعاب، أو أن يميل للجهة اليمنى علاوة على حسه التهديفي العالي وقوة التسديد على المرمى، إذ يعتبر بوجبا سلاح ديشامب الفتاك إذا ما تعطل السلاح الأبرز «ريبيري».

خط الوسط يمتلك أيضا لاعبا يمتاز بالمرونة والقدرة على المساندة الهجومية والتغطية الفاعية في آن واحد وهي متمثلة في لاعب باريس سان جيرمان «ماتويدي».

صانع الألعاب الرئيسي في الفريق هو لاعب مارسيليا «فالبوينا»، بامتلاكه رؤية جيدة للملعب في عملية تكوين الهجمة وصناعته للكرات البينية وخلق المساحات من خلال التحركات في وسط الملعب، وتبادل دور الجناح الأيمن مع بوجبا الذي يلعب بالأصل كخط وسط في المركز، وهو ما يفسر بعض الشيء استبعاد ديشامب للاعب مانشستر سيتي سمير نصري.

أما محور الارتكاز بات محفوظاً للاعب باريس سان جيرمان «يوهان كاباي»، رغم تراجع مستواه بعد وصوله لباريس، لكنه ما زال يتمتع بالقدرة على قطع الكرات وتعطيل الهجمات والقيام بالواجبات الدفاعية.

الحلقة الأضعف

وتبقى الحلقة الأضعف في تشكيلة ديشامب هي خط الهجوم وبالتحديد مهاجم «رأس الحربة».

وبالنظر إلى مهاجم الريال كريم بنزيما كفيمة تكتيكية كبيرة في الملعب، يوفر مساحات في دفاعات الخصوم سواء في عملية التحرك بالعمق أو الخروج إلى حدود منطقة الجزاء وإعطاء الفرصة أمام ريبيري بأن يخترق من اليسار أو فالبيوينا أو جريزمان في اليمين، لكن هذا لا يشفع له، خاصة لغياب حاسته التهديفية وهو ما اتضح بتخطيه حاجز الألف دقيقة دون تسجيل، قبل أن يصالح جماهير المنتخب الفرنسي بالتسجيل في الملحق أمام أوكرانيا.

وبالتالي حالة بنزيما والدور الذي سيطلبه منه ديشامب هو من يحدد بأن يكون في مهمة التهديف أو التكتيك، علما بأن المهاجم الثاني في الفريق الفرنسي «أوليفر جيرو» ليس بذلك اللاعب الذي بإمكانه قلب نتيجة مباراة خاصة انه لا يقدم مستويات عالية وإن كان يمتاز بالكرات الرأسية، لكنه سيء التصرف في حالة المواجهة مع المدافعين.

وتعول الجماهير الفرنسية على «فرانك ريبيري» الذي قدم موسما خرافيا العام قبل الماضي وتوج بالخماسية مع ناديه بايرن ميونخ الألماني، واستمر في أداء تصاعدي بداية الموسم الماضي، لكن عدم تتويجه بالكرة الذهبية أثر بشكل لافت على مردوده، ورغم ذلك يعتبره الفرنسيون المنقذ ونجم الفريق بلا منازع لخبرته وتأثيره على أداء الديوك، بسرعته ومهاراته الفردية، الأمر الذي يجعل أداء فرنسا مرتبط بحالته الذهنية.

مدرب كوستاريكا يتعرض للانتقادات بعد الهزيمة من اليابان

خورخي لويس بينتو

انهالت الانتقادات على المدرب الكولومبي خورخي لويس بينتو المدير الفني للمنتخب الكوستاريكي لكرة القدم بعد الهزيمة التي مني بها الفريق أمام نظيره الياباني 3/1 بولاية فلوريدا الأمريكية ضمن استعدادات الفريقين لبطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وأظهرت المباراة المشاكل الدفاعية التي يعاني منها المنتخب الكوستاريكي قبل أسبوع واحد على انطلاق فعاليات المونديال البرازيلي علما بأن الفريق سيواجه اختبارا صعبا في الدور الأول للمونديال حيث يخوضه ضمن المجموعة الرابعة التي تضم معه ثلاثة منتخبات سبق لها التتويج باللقب العالمي من قبل وهي منتخبات إنجلترا وإيطاليا وأورجواي.

وأثار أداء المنتخب الكوستاريكي في المباراة انتقادات هائلة في صحافة كوستاريكا خاصة في ظل صعوبة مجموعة الفريق بالمونديال.

وذكرت صحيفة «لا ناسيون» «الفريق في بحر من الشكوك» كما ذكرت صحيفة «لا برينسا ليبري» «انقلاب الساموراي» بينما حذرت صحيفة «آل ديا» مما سيواجه الفريق في المونديال وذلك تحت عنوان «شكرا لليابان» حيث كشفت المباراة السلبيات قبل المونديال لعلاجها سريعا.

ويلتقي المنتخب الكوستاريكي نظيره الأيرلندي وديا يوم الجمعة المقبل قبل المشاركة في المونديال البرازيلي.

منتخب بلجيكا يفتقد الحارس كاستيلس للإصابة

كوين كاستيلس

سيغيب حارس المرمى البلجيكي كوين كاستيلس عن المشاركة مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام بالبرازيل الشهر الجاري بسبب الإصابة، حسبما أعلن مسئولو المنتخب البلجيكي اليوم الثلاثاء.

وخاض كاستيلس سباقاً ضد الزمن للحاق بقائمة منتخب بلجيكا المشاركة في المونديال، والتعافي من إصابته بكسر في الساق والتي تعرض لها مع فريقه هوفنهايم الألماني في شهر أبريل الماضي.

ورغم انضمامه إلى قائمة الفريق النهائية في كأس العالم، إلا أن الفحوصات الطبية التي أجراها كاستيلس مؤخرا أثبتت ضرورة استبعاده من المشاركة في المونديال ليتم استبداله بالحارس سامي بوسوت حارس مرمى فريق زولت وارجم البلجيكي.

ويتعين على المنتخبات تقديم قوائمها النهائية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في موعد كأن أقصاه أمس الاثنين

. إلا أن لوائح البطولة تسمح باستبدال أي لاعب يتعرض للإصابة، قبل 24 ساعة من انطلاق المسابقة في 12 يونيو الجاري.

وسينضم بوسوت إلى الحارسين تيبو كورتوا وسيمون ميجنوليت لحراسة عرين المنتخب البلجيكي في كأس العالم.

وتلعب بلجيكا في المجموعة الثامنة في الدور الأول للبطولة بجوار منتخبات روسيا، كوريا الجنوبية، الجزائر.